العبد لا بسوالك فعلت لها اما انا فلني اعرف من
نفسي من الذنوب والتقصير ما يوجب منع الجواب
غرانه يجوز ان يكون انا الذي اجبت لان بعض الذي
الصالح [illegible] نفسي ادعي انكسار
تقصيري ومعه الفرح بمعاملته وربما كان الاعتراف
بالتقصير الحج في الحوائج علي ابني انا وهو نطلب من الفضل
لا باعمالنا فاذا وقفت انا علي قدم الانكسار معترفا
بذنوبي وقلت اعطني بفضلك باني سوال الشي ادلت
به وربما لمح ذاك حسن عمله فكان سادا له فلا
تكسبني ايها النفس فكفتني عن نفسي علمي لي
لي ومعي من العلم الموجب للادب والاعتراف
بالتقصير وشده الفقر الي ما سالت ويغنيني بفضل
المطلوب منه ما لم يسمع ذاك العابد تبارك
الله في عبادته فربما كان اعتزازي بتقصيري
ادني ∴ **فصل**
قرات من غرائب العلم وعجائب الحكم على بعض
من يدعي العلم فرايته من سماع ذلك ولا يطلع
على غوره ولا يستدل الى ما باني فصرفت عن
اسماعه شيئا اخر وقلت انما يصلح تمثل هذا الذي

شرب [illegible]
ابليس الفطن ممن اخذه الاشتغال [illegible]
بعضهم كالطبع وارباب [illegible]
واهل القرى فكذلك تقلبهم [illegible] الاجناس والتهوين
بحكم الصلوات ∴ وربما صلت المراه منهن قاعده ∴ ثم نظرت
في التجار فرايتهم قد غلب عليهم الحرص حتى لا يرون سوى
وجوه الكسب كيف كانت وصار الربا في معاملاتهم
فاشيا ولا يبالي احدهم من اين حصل له الدنيا وهم
في باب الزكاه مفرطون ولا يستوحشون من تركها
الا من عصم الله ∴ ثم نظرت في ارباب المعاش فوجدت
الغش في معاملاتهم عاما والتطفيف والبخس وهم
مع هذا معذورون بالجهل ∴ ورايت عامه من له ولد
يشغله ببعض هذه الاشغال طلبا للكسب قبل ان
يعرف ما يجب عليه وما يتادب به ∴ ثم نظرت في النسا
فرايتهن قليلات الدين عظيمات الجهل ما عندهن من
الاخره خبر الا من عصم الله ∴ واعجبا من شي
حرمه الله [illegible] ومعرفته ∴ نظرت في العلماء والمتعلمين
والعباد المتزهدين ∴ فتاملت العباد والمتزهدين
فرايت جمهورهم يتعبد بغير علم ويانس الى تعظيمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)